السياسة تقتحم الملاعب: إسبانيا تلوّح بالانسحاب من مونديال 2026 بسبب إسرائيل

ألمحت إسبانيا، بطلة أوروبا والمرشحة بقوة للتتويج بكأس العالم 2026، إلى إمكانية الانسحاب من البطولة المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إذا تم السماح بمشاركة إسرائيل في النهائيات.

ويأتي هذا الموقف بعد دعوات سياسية متصاعدة داخل مدريد لاستبعاد إسرائيل من المنافسات الدولية، أسوةً بروسيا التي جرى حرمانها من البطولات عقب عمليتها العسكرية في أوكرانيا.

وقال باتشي لوبيز، المتحدث باسم المجموعة الاشتراكية في الكونغرس الإسباني، إن الحكومة قد تدعم مقاطعة المونديال في حال تأهلت إسرائيل، داعياً الاتحادات الرياضية الدولية إلى اتخاذ قرار مشابه لما حصل مع موسكو.

من جانبها، شددت بيلار أليغريا، المتحدثة باسم الحكومة ووزيرة الرياضة، على أن "الرياضة ليست جزيرة منفصلة عن الواقع، خاصة عندما يتعلق الأمر بانتهاكات حقوق الإنسان"، في إشارة إلى الحرب

الجارية في غزة.

وكان رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، قد دعا في وقت سابق إلى استبعاد إسرائيل من جميع المسابقات الرياضية الدولية، مؤكداً أن "تل أبيب لا يمكن أن تواصل استغلال هذه المنصات لتبييض صورتها".

حتى الآن، لم يصدر أي تعليق رسمي من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أو الاتحاد الأوروبي (يويفا) على الموقف الإسباني.

يُذكر أن هيئة الإذاعة والتلفزيون الإسبانية (RTVE) صادقت مؤخراً على قرار يقضي بانسحاب مدريد من مسابقة "يوروفيجن 2026" إذا لم يتم استبعاد إسرائيل، وهو موقف أيّدته دول أوروبية أخرى مثل هولندا وإيرلندا وسلوفينيا وأيسلندا.